

الاستفادة من أسلوب حلمي بكر في تلحين طقطوقة " حبايب مصر " في تدريس الصولفيج العربي

د/ سعيد عبد الفضيل أحمد محمود*

مقدمة البحث :

الموسيقى مرآة حضارة الشعوب , وهى اكثر الفنون ارتباطاً بنسيج الحياة الاجتماعية, كما تعد الموسيقى من اهم الفنون ارتباطا بحالة السمع فهى لغة مثل اى لغة , وقد استطاع الانسان ان يتلفظها ويكتبها ويؤلفها فهى علم له اصوله وله العديد من فروعهِ.^(١)

يعتبر الصولفيج العربي من أهم فروع الموسيقى العربية وإجادتها يخدم الأداء في جميع فروع الموسيقى العربية مثل الغناء العربي والتدوين العربي وتحليل الموسيقى العربية وعزف الآلة وغيرها كما تُعد الطالب اعداداً موسيقياً عالياً يؤهله لمتابعة وتذوق المواد الاخرى بسهولة ويسر , ومن خلال التدريبات الصولفائية المقترحة قد يستطيع الدارس التغلب علي مشكلات الأداء في مادة الصولفيج العربي , وهناك بعض الأعمال الغنائية التي تحتوي علي جمل لحنية بها تقنيات أدائية يمكن الإستفادة منها وتوظيفها في تحسين أداء الصولفيج العربي , والتي منها الاغنية الدينية والعاطفية والوطنية.

والأغنية الوطنية هى تجسيد لواقع الحياة من خلال الأحداث التي تهز الأعماق , فهي المظهر المعبر عن آلام وآمال الجماهير في صياغة لحنية عذبة تهدف إلي تعميق الانتماء والإحساس الوطني لدي المجتمع وكلمات هادفة وهما انعكاس صادق لما تواجهه البلاد من أحداث.^(٢)

وتعد الأغنية الوطنية لون من ألوان الغناء الذي يعيش دائماً مع النبض الفكري للمجتمع , حيث نجدها تلعب دوراً هاماً في التربية الوطنية وتأسيس حب الوطن .

برع الكثير من رواد التلحين فى القرن العشرين فى تلحين الاغنية الوطنية امثال محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى ومحمد الموجى وبلبغ حمدى وصولا الى عمار الشريعى و حلمى بكر الذى برع فى تلحين العديد من النماذج الغنائية المختلفة عاطفية أو وطنية , ومن أهم الأغاني

* مدرس بقسم التربية الموسيقية , كلية التربية النوعية , جامعة جنوب الوادي .

(١) اسامة سمير عياد: الاستفادة من بعض نماذج من الموروث الشعبى فى محافظة المنيا فى اثره اداء طالب كلية التربية النوعية فى مادة الصولفيج الشرقى لبحث منشور , مجلة علوم وفنون الموسيقى , المجلد الثاني والعشرون يناير ٢٠١١ الجزء الثاني ص ٩٩٧ بتصرف (٢) ناهد أحمد حافظ : الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة ١٩٧٧م , ص ٣٢٥ .

الوطنية وأول طقطوقة أديعت يوم السادس من أكتوبر طقطوقة حبايب مصر كلمات مصطفى الضمراني وتلحين حلمي بكر وغناء عليا التونسية .

مشكلة البحث :

من خلال تدريس الباحث لمادة الصولفيج العربي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي لاحظ الكثير من الصعوبات التي تواجه الطلاب في الأداء من حيث "صعوبة غناء السلام السريعة ، وصعوبة غناء الكروماتيك ، وصعوبة الانتقال بين المقامات ، صعوبه غناء درجات اللمس في التمارين المختلفة ، صعوبه غناء الأريجات والقفزات والمسافات المختلفة ، صعوبه غناء التمرين الذي يحتوي علي الأربطة الزمنية ، مما دعي الباحث إلي استنباط تدريبات صولفائية مقترحه من عمل وطنى مشهور ولاقى نجاح فى وقته حتى الان قد تساعد فى التغلب علي مشكلات الطلاب عند الأداء .

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلي :-

- ١- التعرف علي أسلوب حلمي بكر في تلحين طقطوقة حبايب مصر .
- ٢- الإستفادة من أسلوب حلمي بكر في تلحين طقطوقة حبايب مصر في تدريس مادة الصولفيج العربي من خلال استنباط تدريبات صولفائية مقترحه .

أهمية البحث :

بتحقيق الأهداف السابقة رأى الباحث ان التدريبات الصولفائية المقترحة قد تساعد الطلاب فى التغلب على بعض الصعوبات التى تواجههم فى مقرر الصولفيج العربى.

أسئلة البحث :

- ١- ما أسلوب حلمي بكر في تلحين طقطوقة حبايب مصر ؟
 - ٢- ما التدريبات الصولفائية المقترحة من الباحث ؟
- إجراءات البحث : اتبع البحث الإجراءات التالية :

منهج البحث : المنهج الوصفي (تحليل محتوى) : وهو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها، من خلال الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة سواء كانت كلمة أو شخصية أو مفردة أو وحدة قياس أو زمن. (١)

(١) على ماهر خطاب : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، طبعة تجريبية ، بدون دار نشر، القاهرة ٢٠٠٠م ، ص ١٦ .

عينة البحث : طقطوقة حبايب مصر .

أدوات البحث :

- تسجيل صوتي لقطوقة حبايب مصر .
- المدونة الموسيقية لقطوقة حبايب مصر .

مصطلحات البحث :

الصولفيج العربي

هو تدريب علي دراسة وفهم واستيعاب وإدراك مقومات وخصوصيات أساسيات الموسيقى العربية مما يساعد علي رفع مستوي حاسة التدوق وتحسين الغناء العربي لدي الدارس.^(١)

الأغنية الوطنية المصرية

هي الأغنية التي تحمل أحاسيس الشعب المصري ومشاعره وانتمائه لوطنه وتسمو في تعبيرها وهدفها وتكون مرتبطة بالمناسبات الوطنية.^(٣)

دراسات سابقة مرتبطة بالبحث :

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث تبين وجود دراسات مرتبطة بتحسين الأداء في مادة الصولفيج العربي ، ودراسة مرتبطة بالملحن حلمي بكر .

أولاً : دراسات مرتبطة بتحسين الأداء في مادة الصولفيج العربي :

(١) الدراسة الأولى بعنوان :-

"توظيف المقدمات الآلية للأغاني العربية في صياغة بعض التدريبات الصولفائية"

للاستفادة منها في تدريس الصولفيج العربي " ^(٢)

- هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الأساليب المختلفة في صياغة ألحان المقدمات للأغاني العربية ، تحسين أداء الصولفيج العربي من خلال تدريبات صولفائية مقترحة .
- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي .
- ومن نتائج تلك الدراسة التوصل إلي أساليب صياغة الملحنين لمقدمات الأغاني ورفع مستوي الأداء في مادة الصولفيج العربي من خلال توظيف مقدمات الأغاني العربية .

(١) معجم الموسيقي ، مركز الحاسب الآلي ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ٢٠٠٠م ، ص ١١٥ .

(٢) ناهد احمد حافظ. " الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين" مرجع سابق ص٣٢٥ .

(٣) ياسر عبد الرحمن محمد : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤م .

- تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في توظيف الأغاني العربية لتحسين الأداء في مادة الصولفيج العربي من خلال تدريبات صولفائية مقترحة .

(٢) الدراسة الثانية بعنوان :-

" أثر توظيف المؤلفات الغنائية العربية علي تحسين الأداء في مادة الصولفيج والغناء العربي " (١)

- هدفت هذه الدراسة إلي رفع مستوي غناء الطلاب للمقامات الأساسية ، وتحسين أداء دارسي الموسيقى لمادة الصولفيج والغناء العربي ، وابتكار تمارين صولفائية مستوحاة من ألحان المؤلفات الغنائية المقترحة والاستفادة منها لتدريس مادة الصولفيج والغناء العربي .

- اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي .

- ومن نتائج تلك الدراسة رفع مستوي غناء الطلاب للمقامات الأساسية في الموسيقى العربية وكذلك التمييز سمعياً بين هذه المقامات .

- تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في توظيف الأغنية في تحسين الأداء في مادة الصولفيج العربي .

(٣) الدراسة الثالثة بعنوان :-

" طريقة مقترحة للاستفادة من موشحات فؤاد عبد المجيد لتحسين الأداء في مادة الصولفيج

والغناء العربي " (٢)

- هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الموشحات التي لحنها فؤاد عبد المجيد ، والتعرف علي أسلوب تلحين قالب الموشح عند فؤاد عبد المجيد ، واقتراح تمارين صولفائية مستوحاة من هذه الألحان تحتوي علي التقنيات المطلوبة لتحسين الأداء في مادة الصولفيج العربي .

- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي .

- ومن نتائج تلك الدراسة حصر ألحان فؤاد عبد المجيد لقالب الموشح والتي تقرب من ٥٠ موشح ، التوصل إلي أسلوب فؤاد عبد المجيد في تلحين قالب الموشح ، استنباط بعض التمارين التي يستهدف من خلالها رفع مستوي الطلاب .

- تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في توظيف القوالب الغنائية في تحسين الأداء في مادة الصولفيج العربي .

(١) أحمد صابر المتولي إبراهيم : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٥ م .
(٢) داليا عماد الدين المصري : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، العدد السابع والثلاثون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، يونيو ٢٠١٧ م .

ثانياً : دراسات مرتبطة بحلمي بكر :

دراسة بعنوان :-

" دراسة تحليلية لبعض مؤلفات حلمي بكر " (١)

- هدفت هذه الدراسة إلي جمع أهم أعمال حلمي بكر وتصنيفها ، استنباط أهم الخصائص المميزة لأسلوب حلمي بكر في التلحين من خلال تحليل عينة مختارة من أعماله ، معرفة أهم إضافات وتجديدات حلمي بكر في أسلوبه لصياغة الألحان .
- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي .
- ومن نتائج تلك الدراسة تأثر حلمي بكر برواد الملحنين ، يتميز حلمي بكر بطريقة خاصة في التحويل النغمي مثل عرباوي ، تنوع الضروب والموازين التي يستخدمها حلمي بكر ، تطابق اللحن مع النص العروضي للكلمات ، إجادة توظيف أصوات الممثلين في الغناء .
- تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في دراسة أسلوب حلمي بكر في تلحين الأغنية العربية .

تعليق الباحث علي الدراسات السابقة :

- ترتبط الدراسات السابقة ارتباطاً وثيقاً بالبحث الحالي من خلال وضع تدريبات صولفائية مقترحه لتحسين الأداء في مادة الصولفيج العربي وتختلف عنها في عينة البحث والتدريبات المقترحه من أسلوب حلمي بكر في التلحين وخاصة طقطوقة (يا حبايب مصر) .
- الإطار النظري : سوف يتناول الباحث الجوانب النظرية الآتية :-

أولاً : مفهوم الصولفيج العربي .

ثانياً : السيرة الذاتية لحلمي بكر .

ثالثاً : أعمال حلمي بكر .

رابعاً : أسلوب حلمي بكر في تلحين طقطوقة حبايب مصر .

أولاً : مفهوم الصولفيج العربي :

تعني كلمة صولفيج solfeg بالفرنسية الغناء أو أصول وعناصر ونظريات الموسيقى ، و solfeggio بالإيطالية تعني التدريبات الصوتية ، ويعتبر الصولفيج هو المادة التي تمد الدارس للتمكن من إتقان مفردات لغة الموسيقى قراءة وكتابة بصورة مبسطة وأداء الألحان (٢).

(١) إسلام عزت عرفة : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ م .

(٢) أميرة سيد فرح : " أثر تدريس الصولفيج وتدريب السمع في استيعاب الطلاب لمادتي الهارموني والتحليل الموسيقي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٣ م ، ص ١٦ .

ويعتبر الصولفيج العربي أو المطالعة الغنائية للألحان العربية عنصراً أساسياً في تعليم الموسيقى العربية إن لم يكن أساساً لتعلمها ، حيث يهدف الصولفيج إلي تنمية الإحساس بالتركيب المقامي للموسيقى العربية وإبراز خصوصياته من خلال التعرف علي أبعاد سلالم المقامات المتنوعة والمختلفة ، كما يهدف الصولفيج العربي أيضاً إلي أداء ألحان الموسيقى العربية الآلي منها والغنائي بطريقة سليمة .^(١)

ويرى الباحث ان الصولفيج هو تلك المادة التي تساعد الطالب على القراءة والاستماع الجيد فتكسبه القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها ، كما يعتمد الصولفيج العربي فى الموسيقى العربية على الاحساس بالاجناس والمقامات بما تحتويه من نغمات وعلامات تحويل تميز كل جنس أو مقام عن الآخر ، كما انه لغناء تمرين صولفيج عربى هو ان يقوم الطالب بغناء نغمات جنس الاصل ثم غناء جنس الفرع بنفس الطريقة ثم غناء المقام صاعداً وهابطاً اكثر من مرة مع نطق اسماء النغمات حتى يحدث ارتباطاً داخلياً بين اسم النغمة وترديدها.

ثانياً : السيرة الذاتية لحلمي بكر :

ولد حلمي عيد محمد بكر وشهرته " حلمي بكر " بالقاهرة في ٦ ديسمبر عام ١٩٣٧م ، حصل علي دبلوم المعهد العالي للموسيقى العربية عام ١٩٥٩م ، وفي العام التالي حصل علي بكالوريوس كلية التجارة ، وعين مدرساً للتربية الموسيقية بوزارة التربية والتعليم مابين عامي ١٩٦١م و ١٩٦٣م ثم استقال ليتفرغ لعمله الفني ، اعتمد ملحنأ بالإذاعة المصرية عام ١٩٥٨م كان عضواً للمجلس الأعلى للثقافة ، وعضواً بمجلس إدارة جمعية المؤلفين والملحنين ، ووكيلاً لنقابة الموسيقيين وعضو لجنة الاستماع بالإذاعة وشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات وعضو مجلس إدارة اتحاد النقابات الفنية.^(٢)

ثالثاً : أعمال حلمي بكر :

لحن حلمي بكر عدداً كبيراً من الأغاني لمعظم المطربين والمطربات ، كما لحن عدداً من السهرات الغنائية بالإذاعة ، والمقدمات الموسيقية للبرامج ، ولحن حلمي بكر أغاني واستعراضات نحو (٣٥) مسرحية معظمها للفرق الخاصة منها : (حواديت وبراغيت - فندق الأشغال الشاقة - يوليو ورومييت - موسيقي في الحي الشرقي لفرقة ثلاثي أضواء المسرح - سيدتي الجميلة لفرقة

^(١) نبيل عبد الهادي شورة : " الموسيقى العربية : تاريخ-أعلام - ألحان " دار علاء الدين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٦م ص٣٢.

^(٢) محمد قابيل : " موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٩م ، ص ٨٢ ، ٨٣ .

الفنانين المتحدين - باي باي - آه من حلاوتها - أولاد علي بمبة - الملاك الأزرق - ياحلوة متلعبيش كده بالكبريت لفرقة نجيب الريحاني - ليه ليه لفرقة الكوميدي المصرية - بداية ونهاية لفرقة فناني الجيزة - باحبك باحبك - المونولوجست) ، ومن إنتاج قطاع الفنون الشعبية والإستعراضية بهيئة المسرح لحن حلمي بكر : (ملك الشحاتين لنجيب سرور - عريس وعروسة لبهجت قمر) ، كما شارك في تلحين مهرجانات نصر أكتوبر وفي مقدمتها الاستعراض الغنائي (أرض الأحلام من إختاتون إلي اليوم) ، والاستعراضات التي قدمها للأطفال في حفل أكتوبر ، كما شارك بألحانه في مؤتمرات ومهرجانات مصرية وعربية ، وأعياد الاستقلال لبعض الدول ، وفي مجال السينما ألف الموسيقى لأكثر من (٢٠٠) فيلم بالإضافة إلي تلحين أغاني العديد من الأفلام منها : (شئ من العذاب - اخواته البنات - أميرة حبي أنا) ، وفي التلفزيون لحن المقدمات الموسيقية لفوايزر شهر رمضان. (١)

* جدول يوضح بعض ألحان حلمي بكر لكبار المطربين والمطربات:

المطرب	الأغنية	المؤلف
إسماعيل شبانة	م القلب افتح لها يا قلبي بابك	كمال عيد كمال عيد
ماهر العطار	لأ يا عيوني ميعاد بكره	علي مهدي إيمان بكري
محمد رشدي	عرباوي حسن ونعيمة	حسن أبو عثمان حسن أبو عثمان
عبد الحليم حافظ	ليلة قمر الماء والخضرة	محمد حمزة محمد حمزة
محمد عبد المطلب	والنبي حلوين روق القناني	أحمد محمود الشاذلي عبد الهادي المليجي
هاني شاكر	أمرك يا حبيبي	سيد مرسي

(١) زين نصار : " موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين " ، الجزء الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٨ م ، ص ٥٤٨ ، ٥٤٩ .

بحبك	حسين السيد
تدوم حياتك يا أمي	سمير الجمل

طقطوقة مطلوب من كل وطني

كلمات الطقطوقة :

مطلوب من كل وطني من كل وطنيه
مطلوب من كل مصري من كل مصريه
من كل اب من كل ام من كل اخ من كل اخت
مانقولش ايه ادتنا مصر ونقول هندي ايه لمصر
يا حبايب مصر حبايينا
مصر الحياه مصر الامل مصر الشهامه والعمل
على صدرها نمنا على حسها قومنا
وبشمسها الحلوه نورنا أيامنا
وفي حضنها دفيننا وفي ضلها مشينا
وقلوبنا لو عطشت نيلها بيروينا
مصر النجاه مصر السفينه أعلى أمانة في إيدين أمينة
ادتنا الامان مصر ادتنا الحنان مصر
ادتنا الكرامه مصر ادتنا الجمال مصر
يا كل اب ويا كل ام ويا كل اخ ويا كل اخت
ادوها الحياه واكثر من الحياه
ادوها عمركم ادوها فكركم ادوها حبكم وافدوها بدمكم
ادوها اغلى شئ ادوها كل شئ
مانقولش ايه ادتنا مصر ونقول هندي ايه لمصر
يا حبايب مصر حبايينا

مطلوب من كل وطنى

غناء : عليا التونسية

كلمات : مصطفى الضمرانى
ألحان : حلمي بكر

من نى طا وا ل كل من لوب مط
من رى مص ل كل من لوب مط يه نى طا وا ل كل
من أم ل كل من أب ل كل من
مصر نا ديت هد إيه ش نول مات
مصر لى إيه دى مصر لى إيه دى نند ها نول ون
مصر ر مص ر مص مصر يب با ح
نا يب با ح مصر يب با ح يا
أ ل ر مص ياه ح رل مص

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

93 مصر ن ما أ نل دت إد

97 مصر مه را كا نل دت إد مصر ن نا حا نل دت إد

101 ل كل يا يو أب ل كل يا مصر ل ما جا نل دت إد

105 أخت ل كل يا خو أخ ل كل يا مو أم

109 1. ل كل يا 2. ياه ح هل دو إد ح مل تر وك

113 ياه ها دو إد عم ها دو إد كم رو

117 هب دو إف كم بو حب ها دو إد كم رو فك

121 كل ها دو إد يئ شئ لا أغ ها دو إد كم مو دم

125 ند ها نول ون مصر نا دت إد إيه شئ نول مات يئ شئ

129 1. مصر لى إيه دى 2. يا مصر لى إيه

133 يب با ح يا مصر ر مص ر مصر يب با ح

137 مصر ح با يب نا

البطاقة التعريفية لقطوعة مطلوب من كل وطني :

اسم المؤلف : مطلوب من كل وطني.	
نوع القالب : غنائي (قطوعة)	
المقام : عجم على درجة العجم عشيران.	
الضرب : الواحد السائرة ٢ 2/4	
الميزان : 4/4	
عدد الموازير : ١٣٨ مازورة	
اسم المؤلف : مصطفى الضمراني .	
اسم الملحن : حلمي بكر	
اسم المطرب : عليا التونسية .	

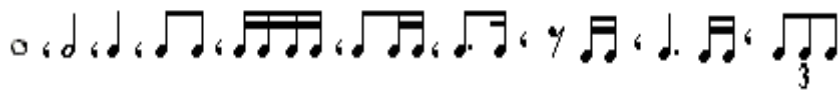
تحليل قطوعة مطلوب من كل وطني (حبايب مصر) :

أجزاء القالب	رقم المقياس	الخلية اللحنية والمقام
المقدمه	من م (١) : م (١٤)	مقام نهاوند كردي على درجة اليكاه وركوز على درجة النوى.
استهلال للمذهب	من م (١٤) : م (٢٢)٤	مقام عجم على درجة العجم عشيران.
المذهب	من م (٢٣) : م (٣٩)	مقام عجم على درجة العجم عشيران.
الغصن الأول	من م (٤٢) : م (٧٩)١	مقام كرد عل درجة الدوكاه.
لازمة موسيقية	من م (٨٣) : (٩٤)٤	مقام النهاوند الكردي مصور على درجة العجم .

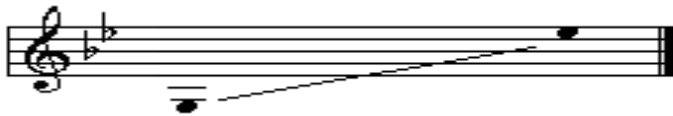
مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

الجزء الأول من الغصن الثاني	من م (٩٥) : م (١٢١)'	مقام كرد مصور على درجة الجهارگاه.
الجزء الثاني من الغصن الثاني	من م (١٢٢) : م (١٢٥)'	جنس عجم على درجة الجهارگاه.
إعادة للمذهب	من م (١٢٦) : م (١٣٨)'	مقام عجم على درجة العجم عشيران.

- الإيقاعات المستخدمة :



- المساحة الصوتية :



رابعاً : أسلوب حلمي بكر في تلحين طقطوقة حباب مصر :

لحن حلمي بكر طقطوقة حباب مصر في مقام العجم ، نوع في استخدام المقامات والإيقاعات ، جاء لحن المقدمة الموسيقية في مقامي العجم والكرد بادئاً بمسافة الأوكتاف مستخدماً إيقاعات المصمودي الكبير و الدويك والرومبا ، جاء لحن المذهب في مقامي العجم والكرد بادئاً الغناء بأربيج مقام العجم مستخدماً لازمات موسيقية صغيرة عبارة عن ثلاث درجات صوتية هابطة مستخدماً إيقاعات الوحدة والمسايرة والدويك والرومبا ، جاء لحن الكوبليه الأول في مقام الكرد بادئاً بمسافة رابعة مستخدماً إيقاعات الوحدة والدويك ، اللازمة الموسيقية درجات سلمية صاعدة وهابطة في مقام الكرد ، جاء لحن اللازمة الموسيقية للكوبليه الثاني بنفس الإيقاع (مصمودي كبير) ونفس التشكيل الإيقاعي ومن نفس درجة الركوز (عجم عشيران) للحن المقدمة الموسيقية مع إختلاف المقام وهو مقام نهاوند علي درجة العجم عشيران ، الإيقاعات المستخدمة في الكوبليه الثاني سربند والوحدة الطائرة.

الإطار التطبيقي :- سيقوم الباحث بعرض نماذج لحنية من طقطوقة حبايب مصر ثم يعرض التدريبات الصولفائية المقترحة التي صاغها من تلك النماذج والتي تهدف إلي تذليل بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب ورفع مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج العربي وفقاً لهدف كل تدريب :

إرشادات عامة عند غناء التدريبات :

- غناء التدريبات أكثر من مرة مع مراعاة البدء بزمن بطيء ثم التدرج في السرعة .
- مراعاة أخذ النفس قبل غناء التدريب وفي منتصفه .
- غناء التدريبات مع آلة مصاحبة (العود أو القانون) مراعاة للغناء السليم لكل نغمة .

النموذج الأول :



التدريب الأول :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء مقام العجم صعوداً وهبوطاً .
- التدريب علي غناء التتابعات اللحنية الصاعدة والهابطة .
- التدريب علي غناء النغم في الشكل الإيقاعي

التدريب الثاني :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء مقام العجم صعوداً وهبوطاً بشكل سريع .
- التدريب علي غناء التتابعات اللحنية الصاعدة والهابطة السريعة .

-التدريب علي غناء النغم بشكل سلمي سريع في الشكل الإيقاعي

النموذج الثاني :



التدريب الأول :



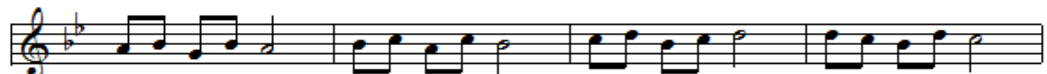
الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء مقام الكرد في تتابع لحنى صعوداً وهبوطاً علي مسافة الثانية .

- التدريب علي غناء القفزات صعوداً وهبوطاً في مقام الكرد .

-التدريب علي غناء مسافات الثالثة الكبيرة والصغيرة والرابعة التامة في مقام الكرد .

التدريب الثاني :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء مقام الكرد صعوداً وهبوطاً من خلال التيمة اللحنية



مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

- التدريب علي غناء مسافات الثالثة الكبيرة والصغيرة .

النموذج الثالث :



التدريب الأول :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء النغم بالرباط الزمني .

- التدريب علي غناء النغم في الشكل الإيقاعي

- التدريب علي غناء النغم في الشكل الإيقاعي

- التدريب علي قراءة السكتات أثناء غناء التمرين الصولفائي وإعطاء كل سكتة قيمتها الزمنية

التدريب الثاني :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء مقام نهاوند كردي علي درجة اليكاه .

- التدريب علي غناء درجات القرار (عجم عشيران - حسيني عشيران - يكاه) .

- التدريب علي غناء النغم في الشكل الإيقاعي لتحسين مخارج حروف أسماء الدرجات الصوتية .

النموذج الرابع :



التدريب الأول :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء أربيج مقام العجم .
- التدريب علي غناء سلم هابط لمقام العجم .
- التدريب علي غناء تتابع لحنى صاعد لأربيج مقام العجم .

التدريب الثاني :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء مقام العجم صعوداً وهبوطاً من خلال تتابعات لحنية .
- التدريب علي غناء مسافة الثالثة ثم غناء سلمى للثلاث درجات .

النموذج الخامس :



التدريب :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء تيمة لحنية بها قفزات في مقام العجم .
- التدريب علي غناء تتابع لحنى هابط في مقام العجم .

النموذج السادس :



التدريب :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء حرف المد في نغمات سريعة في مقام العجم .



- التدريب علي غناء تتابع لحنى هابط في مقام العجم في الشكل الإيقاعي

النموذج السابع :



التدريب الأول :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي لمس درجة البوسليك أثناء الغناء الصولفائي في طبع مقام الكرد .
- التدريب علي لمس درجة الحجاز أثناء الغناء الصولفائي في طبع مقام الكرد .

التدريب الثاني :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء مقام الكرد في تتابع لحني سريع صاعد وهابط .

- التدريب علي الغناء في الشكل الإيقاعي



النموذج الثامن :



التدريب الأول :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء سلم صاعد وهابط لمقام نهاوند كردي من درجة عجم عشيران .

- التدريب علي غناء المقام وتمييز أبعاده مهما اختلفت درجة ركوزه .

التدريب الثاني :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي هبوط مقام نهاوند كردي علي درجة عجم عشيران في تتابع لحني سريع وهابط بدءاً من درجة عجم .

النموذج التاسع :



التدريب :



الهدف من التدريب :

- التدريب علي غناء الكروماتيك في مقام نهاوند كردي من درجة عجم عشيران .

نتائج البحث :-

١- ما أسلوب حلمي بكر في تلحين طقطوقة حبايب مصر ؟

- تمت الاجابة عليه في الإطار النظري .

٢- ما التدريبات الصولفائية المقترحة من الباحث ؟

- تمت الإجابة عليه في الإطار التطبيقي .

نتائج البحث وتفسيرها :-

توصلت نتائج البحث إلي الإجابة علي تساؤلات البحث والتي كانت :

- من خلال تحليل العمل الفني تم التعرف على أسلوب حلمي بكر في تلحين طقطوقة حبايب مصر حيث لحن حلمي بكر الطقطوقة في مقام عجم ونوع في استخدام الإيقاعات (مصمودي كبير - دويك - وحدة - مسايرة ،... الخ) ونوع في الإنتقالات بين المقامات (عجم - كرد - نهاوند كردي علي درجة العجم عشيران) ، استخدم الكروماتيك والتتابعات اللحنية والسلالم السريعة ، توظيف أربيج المقام في غناء المذهب وأجاد توظيف حرف المد لخدمة المعني ، كما جاء لحن الفاصل الموسيقي الثاني للكوليه الثاني بنفس الشكل الإيقاعي للفاصل الأول ونفس درجة الركوز مع تغيير المقام (تحويل مباشر) .

- تم استبطاء بعض التدريبات الصولفائية المقترحة التي تساعد في تحسين أداء الدارسين لمادة الصولفيج العربي والتغلب على بعض الصعوبات التي تواجههم فمن خلال تلك التدريبات التي جاءت وعددها خمسة عشر تمريناً (منها ما هو مستنبط من المقدمة الموسيقية والفواصل الموسيقية واللازمات الموسيقية ، ومنها ما هو مستنبط من غناء المذهب وغناء الكوليه الأول وغناء الكوليه الثاني) والتدريبات المقترحة متنوعة تعالج مشكلات عديدة حيث قد تعالج هذه التدريبات صعوبة غناء الدرجات الصوتية بالرباط الزمني ، وصعوبات التحويل المقامي ولمس الدرجات الصوتية ، وكذلك غناء الكروماتيك ، وأداء السلالم السريعة ، وغناء القفزات والمسافات المختلفة ، وغناء الأربيجات ، والقدرة علي تمييز أبعاد المقام مهما اختلفت درجة الركوز .

توصيات البحث :-

- الاستفادة من أسلوب حلمي بكر في جميع فروع الموسيقى العربية حيث تتميز ألحانه بالثراء وغزارة الفكر .
- إدراج أعمال حلمي بكر لكبار المطربين في مناهج الغناء العربي .
- الاستفادة من التمارين المقترحة في تدريس مقامات (العجم والکرد والنهاوند) في مادة الصولفيج العربي .
- عمل المزيد من الدراسات الخاصة بالتغلب علي مشكلات الأداء في مادة الصولفيج العربي .

مراجع البحث

أولاً : الكتب والمراجع العلمية :

- ١- زين نصار (٢٠١٨ م) : " موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين " ، الجزء الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٢- على ماهر خطاب (٢٠٠٠ م) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، طبعة تجريبية ، بدون دار نشر ، القاهرة .
- ٣- محمد قابيل (١٩٩٩ م) : " موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
- ٤- معجم الموسيقى (٢٠٠٠ م) ، مركز الحاسب الآلي ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة .
- ٥- نبيل عبد الهادي شورة (١٩٩٦ م) : " الموسيقى العربية " : تاريخ - أعلام - ألحان " ، دار علاء الدين للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٥- ثانياً : الأبحاث العلمية المنشورة :-

- ١- داليا عماد الدين المصري (٢٠١٧ م) : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، العدد السابع والثلاثون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
 - ٢- ياسر عبد الرحمن محمد (٢٠١٤ م) : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
- ثالثاً : الرسائل العلمية :-

- ١- أحمد صابر المتولي إبراهيم (٢٠١٥ م) : " أثر توظيف المؤلفات الغنائية العربية علي تحسين الأداء في مادة الصولفيج والغناء العربي " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، القاهرة .
- ٢- إسلام عزت عرفة (٢٠٠٩ م) : " دراسة تحليلية لبعض مؤلفات حلمي بكر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ٣- أميرة سيد فرج (١٩٧٣ م) : " أثر تدريس الصولفيج وتدريب السمع في استيعاب الطلاب لمادتي الهارموني والتحليل الموسيقي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ٤- ناهد أحمد حافظ (١٩٧٧ م) : " الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

ملخص البحث

الاستفادة من أسلوب حلمي بكر في تلحين طقطوقة " حبايب مصر " في تدريس

الصولفيج العربي

مقدمة البحث :

يعتبر الصولفيج العربي من أهم فروع الموسيقى العربية وإجادتها يخدم الأداء في جميع فروع الموسيقى العربية مثل الغناء العربي والتدوين العربي وتحليل الموسيقى العربية وعزف الآلة وغيرها ، ومن خلال التدريبات الصولفائية المقترحة يستطيع الدارس التغلب علي مشكلات الأداء في مادة الصولفيج العربي ، وهناك بعض الأعمال الغنائية التي تحتوي علي جمل لحنية بها تقنيات أدائية يمكن الإستفادة منها وتوظيفها في تحسين أداء الصولفيج العربي ، ومن أهم الأغاني الوطنية وأول طقطوقة أديعت يوم السادس من أكتوبر طقطوقة حبايب مصر كلمات مصطفى الضمراني وتلحين حلمي بكر وغناء عليا التونسية .

تناول البحث ما يلي : مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - منهج البحث - عينة البحث - أدوات البحث - حدود البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة.

الإطار النظري للبحث : وقد اشتمل علي أربعة أجزاء :

- مفهوم الصولفيج العربي .
- السيرة الذاتية لحلمي بكر .
- أعمال حلمي بكر .
- أسلوب حلمي بكر في تلحين طقطوقة حبايب مصر .

الإطار التطبيقي للبحث : وقد اشتمل علي :

- وضع تدريبات صولفائية مقترحة للصولفيج العربي مستنبطة من طقطوقة حبايب مصر .
 - إرشادات عامة عند غناء التمارين .
 - أهداف خاصة بكل تمرين .
- واختتم البحث بالنتائج التي أجابت علي أسئلة البحث ثم التوصيات وقائمة المراجع وملخص البحث.

Search Summary

Benefiting from the method of Helmy Bakr in composing the song "Habayib Misr" in teaching Arabic Solfege

Introduction to research:

The Arabic swalvij is one of the most important branches of Arabic music and its mastery serves performance in all branches of Arabic music such as Arabic singing, Arabic blogging, analysis of Arabic music, instrument playing, etc., and through appropriate salvold training, the student can overcome the problems of performance in the subject of Arabic sulfige, and there are some musical works It contains melodic sentences with performance techniques that can be used and used to improve the performance of Arabic souffy, and one of the most important national songs and the first song broadcast on The 6th of October, the song Of Habayb misr the lyrics of Mustafi Al-Damrani, composed by Helmi Bakr and singing by Alia Tunisian

The research addressed the following:

The problem of research - search objectives - the importance of research - search questions - search methodology - research sample - search tools - search limits - search terms - previous studies related to the subject of research.

The theoretical framework of the research: it included four parts:

- The concept of The Arab Sulfij.
- Biography of Helmi Bakr.
- The works of Helmi Bakr.
- Helmy Bakr's style in singing the "Habayib Misr "song

The application framework for search: has included:

- The development of suggested exercises for The Arab Sulfij derived from the the "Habayib Misr "song (research sample).
- General instructions when singing exercises.
- Specific goals for each exercise.

The research concluded with the results that answered the research questions and then the recommendations and the list of references and the summary of the research .